دراسة مقارنة لمستوى التمكين الإداري بين مشرفي التربية الرياضية (الاختصاص والفني) لمديريات التربية في محافظة بغداد

A Comparative Study of the Level of Administrative Empowerment between the Physical Education Supervisors (Specialization and Technical) of Education Directorate in Baghdad Governorate

م. م زينب جبار محمد

Zainab Jabbar Mohammad

أ. م. د بان عدنان محمد

Ass. Prof. Dr. Baan Adnan

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة بغداد

middleeast2017@hotmail.com
MEFRC
ISSN 2536-9504

الملخص:

تضمنت مقدمة البحث الحديث عن التمكين الإداري والعملية التربوية وتطورها لتطوير المؤسسة التربوية والتعليمية من خلال العملية الإشرافية والتمكين الإداري مجالًا ونظرية تربوية ناضجة قابلة للتحقيق، وتلخصت المشكلة في أن الإدارات لا تزال تفتقر إلى رؤية واضحة لهذا المفهوم ولا تدرك فوائدها الإيجابية التي تنعكس على العملية التربوية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المقارن لعينتين؛ إذ بلغ عدد العينة الكلي (١٣٢) فردًا وهم يمثلون عينة البحث، وقامت الباحثة ببناء مقياس التمكين الإداري، وقد عولجت النتائج بالوسائل الإحصائية (الحقيبة الإحصائية SPSS)، وقد تم عرض النتائج ضمن جداول ونقاط ومناقشتها. وتوصلت الدراسة إلى أن مشرفي التربية الرياضية التربويين في مديريات تربية بغداد يمتلكون مستوى أعلى للتمكين الإداري من المشرفين الفنيين.

middleeast2017@hotmail.com
M.E.R.C
ISSN 2536-9504

الكلمات المفتاحية: (دراسة مقارنة ، تمكين إداري ، مشرفو تربية رياضية).

Abstract:

The introduction to the research included the administrative empowerment and the educational process and its development to develop the educational institution through the supervision process, and the administrative empowerment and the field of educational theory mature achievable. The problem is summarized in that departments still lack a clear vision of this concept and do not realize the positive benefits that are reflected on the educational process The researcher used the descriptive approach in the comparative method of two samples, with a total sample number of (132) individuals representing the sample of the research, The researcher has built the scale of administrative empowerment. The results were processed by statistical means (SPSS). The results were presented in tables and points and discussed. The study found that the supervisors of Physical Education, Education in the directorates of Baghdad education have a higher level of administrative empowerment of technical supervisors.

M.E.R.C
ISSN 2536-9504

Keywords: (A comparative study, administrative empowerment, sports education supervisors).

المقدمة:

يعد التمكين الإداري من المفاهيم الحديثة في الإدارة، وأحد مفاتيح نجاح وديمومة المؤسسة في عصر العولمة التي تتطلب استثمار الموارد البشرية لأكمل وجه لتحقيق أهدافها؛ انطلاقًا من كونه إستراتيجية يسمح من خلالها للعاملين بالمشاركة في المعلومات وحرية التصرف في العمل، والمشاركة في اتخاذ القرارات، والمؤسسات التربوية المتمثلة بأقسام الإشراف التربوي أو النشاط الرياضي مثلها مثل المؤسسات الأخرى تسعى إلى الاستفادة من مجال الإدارة بشكل عام والإدارة الرياضية بشكل خاص؛ فالمشرف التربوي هو أحد أركان العملية التربوية؛ إذ يؤثر بإقرارته وأفعاله وتصرفاته التي ينقلها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في العملية الإشرافية، وتطبيق التمكين الإداري، ومن شأنه أن تغير من أسلوب الإشراف تغييرًا إيجابيًّا، ويتوقف كل ذلك على الممارسة الجادة والفعَّالة في قدرة المشرف وتفعيل دوره، وتجديد أدواته وممارساته العملية لهو أمرٌ في غاية الأهمية لتطوير المؤسسة التربوية والتعليمية، وتهدف الدراسة إلى بناء مقياس التمكين الإداري لدى مشرفي التربية الرياضية لمديريات التربية في بغداد، والتعرف على مستوى الفروق بالتمكين الإداري بين مشرفي التربية الرياضية (الاختصاص والفني) لمديريات التربية في بغداد. وتتلخص مشكلة البحث حول دراسة واقع التباين في مستوى التمكين الإداري بين المشرفين (الاختصاص والفني) داخل المؤسسات التربوية بأدائهم وتتراوح بين الإيجابي والسلبي، وغياب الدراسات التي تتناول مفهوم التمكين الإداري للبيئة التربوية. تعرض الباحثة أهم الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية بهدف إلقاء الضوء على مشكلة الدراسة وأبرز جوانبها المختلفة، كما يلي:

دراسة هيثم العطار(٢٠١٢)، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها: إن أفراد العينة يوافقون على توفر التمكين الإداري وأبعاده محل الدارسة بدرجة جيدة، واتضح أن درجة موافقة موظفي الجامعة الإسلامية أكبر من درجة موافقة موظفي جامعة الأزهر، دراسة أمينة الردادي (٢٠١٢)، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها: توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في مستوى التمكين الإداري لدى المشرفين التربويين بإدارة التربية والتعليم تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح من خبراتهم (أقل من خمس سنوات).

دراسة محمد عبد الرحمن الزعيم (٢٠١٤)، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها: لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدارسة لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للإدارة بالتمكين بمحافظتي غزة وشمال غزة تعزى لمتغير الجنس باستثناء مجال النمو الشخصي، والمشاركة في صنع القرار، فقد كانت الفروق تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، دراسة ساهرة فليح محمد (٢٠١٨)، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها: إن القيادات الإدارية في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق يمتلكون مستوى منخفضًا من التمكين الإداري ومستوى متوسط من الرقابة الذاتية ومستوى متوسط من كفاية الأداء.

الإجراء والأدوات:

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المقارن كونه يلائم طبيعة مشكلة البحث. وتكونت عينة البحث من مشرفي التربية الرياضية في مديريات تربية بغداد، وهي ست مديريات تمثل مجتمع الأصل:(الكرخ الأولى، الكرخ الثانية، الكرخ الثالثة، الرصافة الأولى، الرصافة الثانية، الرصافة الثالثة)؛ إذ بلغ المجتمع الكلي (٢٦٧) مشرف وهم يمثلون مجتمع البحث، أما عينة البحث، فكانت(٢٤٠) مشرف وبنسبة(٨٩,١%) من مجتمع البحث، وذلك بعد استبعاد (١٢) استمارة من عينة البناء و(١٥) استمارة من عينة التطبيق لعدم اكتمال الإجابة على جميع فقراتها وعدم استرداد القسم الآخر، وتكونت عينة التجربة الاستطلاعية (١٨) فردًا وبنسبة (٦%) وعينة تجربة البناء(٩٠) وبنسبة (٣٣. ٧%)، وتكونت عينة التجربة الرئيسة للتطبيق (١٣٢) فرد وبنسبة(٤٩. ٤%) من العينة المشمولة بالبحث.

واستخدمت الباحثة المصادر العربية والأجنبية، وشبكة المعلومات الدولية الإلكترونية (الإنترنت)، استمارة استطلاع آراء الخبراء في تحديد المجالات (التمكين الإداري)، استمارة استبانة خاص بقياس العبارات (التمكين الإداري) فضلا عن

المقابلات الشخصية، وقامت الباحثة بتحديد فكرة المقياس بشكل واضح ومفهوم من خلال تحديد موضوع الظاهرة المراد دراستها المتمثلة بالتمكين الإداري لدى مشرفي التربية الرياضية في مديريات تربيات بغداد، وبعد الاطلاع على الدراسات النظرية والبحوث ذات الصلة ومن خلال تحليل المراجع والبحوث النظرية العربية والأجنبية وبعض المقاييس المرتبطة بموضوعي البحث (التمكين الإداري) في مجال الإدارة والتنظيم الرياضية، تمكنت الباحثة في ضوء تلك الدراسات من اقتراح ستة (٦) مجالات للتمكين الإداري وهي:(تفويض الصلاحيات، المشاركة في اتخاذ القرارات، والتحفيز الذاتي، والمعرفة والمهارة، والمشاركة في المعلومات،والتطوير والتدريب) وعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الإدارة الرياضية والاختبارات والقياس عددهم (٢١) خبيرًا(*)كما موضح، وطلب منهم إبداء آرائهم بمدى صلاحية المجالات وتعريفاتها وإضافة أي مجال آخر يرونه مناسبًا والإفادة من أكبر عدد ممكن من الأفكار والخبرات المتعلقة بموضوع البحث، وقد أبدى السادة الخبراء موافقتهم على المجالات المقترحة وتعريفاتها باستثناء محور التحفيز الذاتي الذي لم يحصل على نسبة القبول ٧٥%، وبذلك أصبح المقياس يتكون من خمسة محاور وأنها تغطي المقياس بحسب آرائهم، وكما موضح في جدول (١).

الجدول (١)

يبين النسبة المئوية لآراء الخبراء عن مجالات مقياس التمكين الإداري

المجالات	آراء الخبراء		النسبة المئوية للموافقة
	موفق	غير موافق	
تفويض الصلاحية	٢١	–	%١٠٠
المشاركة في اتخاذ القرار	٢٠	١	%٩٥. ٢
التحفيز الذاتي	١٠	١١	%٤٧. ٦
المعرفة والمهارة	١٩	٢	%٩٠. ٤
المشاركة في المعلومات	٢١	–	%١٠٠
التطوير والتدريب	١٩	٢	%٩٠. ٤

قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس بصورتها الأولية والبالغ عددها (٦٥) فقرة موزعة في خمسة مجالات للمقياس(تفويض الصلاحيات، المشاركة في المعلومات، المعرفة والمهارة، المشاركة في اتخاذ القرارات، التطوير والتدريب) وعرضها على نفس مجموعة الخبراء لغرض تقويمها والحكم عليها من حيث صياغتها وصلاحيتها في قياس التمكين الإداري والمجالات المتضمنة لقياسه واتجاه العبارة السلبي والإيجابي والتحقق من صلاحية مقياس التقدير الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، أوافق أحيانًا، لاأوافق، لاأوافق بشدة) وفي ضوء الآراء والملاحظات التي أبداها السادة الخبراء تم تعديل فقرتين وحذف (٥) فقرات.

اعتمدت الباحثة طريقة (ليكرت) الخماسي للقياس لكونها تتناسب مع طبيعة وإجراءات وطبيعة البحث والاستبانات المعتمدة.

قامت الباحثة باجراء تجربة استطلاعية أولية للفترة الزمنية من ٢٥ – ٣– ٢٠١٨ ولغاية ٥– ٤–٢٠١٨؛ إذ قامت بتوزيع استمارات المقياس وجمعها على عينة استطلاعية المكونة من (١٨) مشرفًا وكان الهدف من هذه التجربة التعرف على الزمن الكلي لتطبيق المقياس والتعرف على الصعوبات والمعوقات، وكذلك وضوح وفهم فقرات المقياس وطريقة الإجابة.

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية ثانية للفترة الزمنية من ١٠ – ٤– ٢٠١٨ ولغاية ٦– ٥–٢٠١٨؛ إذ قامت بتوزيع استمارات المقياس وجمعها على عينة البناء المكونة من (٩٠) مشرفًا تم اختيارهم عشوائيًّا من مجتمع الأصل، وقام بتجربة أدوات القياس في الدراسة الاستطلاعية وإجراء المعاملات العلمية للمقياس.

المعاملات العلمية:

١- صدق المقياس.

أولًا- القوة التمييزية للفقرات:

اختيرت نسبة (٢٧%) العليا بعدد (٢٤) استمارة، و(٢٧%) الدنيا بعدد (٢٤) استمارة من الدرجات لتمثل المجموعة المتطرفة واستبعاد نسبة (٤٦%) الوسط بعدد (٤٢) استمارة، وتم بعد ذلك استخدام اختبار (t. test) لغرض احتساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس الـ(٦٠)، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الدلالة المحتسب هي أصغر من قيمة مستوى الدلالة المعتمد (٠. ٠٥) الأمر الذي يعني دلالة قيم (ت) المحتسبة كافة ولجميع الفقرات باستثناء الفقرات (١٨ و٢٨)، وبذلك أصبح المقياس مكون (٥٨) فقرة، عند درجة حرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠. ٠٥).

ثانيًا: معامل الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية):

درجة الاتساق الداخلي هو "معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس" (علي مهدي كاظم، ١٩٩٤، ص١١٣) ولإيجاد معامل الاتساق الداخلي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ولجميع أفراد العينة البالغة (٩٠) مشرفًا، واتضح أن (٤) فقرة غير دالة إحصائيًّا وهي(٢، ٨. ١٧، ١٩)، وقد تم استبعادها من المقياس؛ لأن معامل الارتباط لكل منها أكبر من مستوى الخطأ البالغ (٠. ٠٥). وبذلك تبقى (٥٤) فقرة لقياس التمكين الإداري.

٢- ثبات المقياس: طريقة التجزئة النصفية:

استخدمت الباحثة استمارات عينة التجربة الاستطلاعية البالغة (٩٠) استمارة لمشرفي التربية الرياضية في مديريات التربية في بغداد، لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة وقسَمَ الفقرات فردية وزوجية، وتم استخراج معامل الارتباط بين هذين

النصفين. واستخرج معامل الثبات بين مجموع درجات النصفين باستخدام معامل الارتباط، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (٠. ٨٠٥) عند مستوى خطأ بلغ (٠، ٠٠٠)، " يمكن التنبؤ بمعامل ثبات أي مقياس إذا علمنا معامل ثبات نصفه أو جزء منه" (فؤاد البهي السيد،١٩٧٩ ، ٤٢١)، وكما علمنا أن هذه القيمة توضح الثبات لنصف الاختبار، لذا تم استخدام (معادلة سبيرمان – براون)، لذلك تم تعديل قيمة معامل ثبات نصف الاختبار بمعادلة دلالة ثبات سبيرمان براون (Spearman Brawn –) إذ بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (٠. ٨٩٢) وهذا مؤشر جيد وهو معامل ثبات عال، يمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات الاختبار.

٣- موضوعية المقياس:

بعد أن تم تفريغ البيانات من الاختبار وأعادته، اتضح بأن جميع العبارات كانت واضحة للعينة، كما أنها تتميز بكون البدائل اختيار من متعدد ولا تقبل الإجابة عن أكثر من بديل ولا توجد فيها عبارة للإجابة المفتوحة حيث تعد الاستبانة ذات موضوعية عالية ولا يمكن الاختلاف على الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة.

التحليل العاملي:

استخدمت الباحثة التحليل العاملي من أجل تحديد كفاءة فقرات المقياس وطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج (Hottling Principal Components) في التحليل العاملي، وتم تحديد خمسة عوامل أساسية كمحاور للمقياس وتتميز هذه الطرقة بتقبلها لمحك هنري كايزر (H. kaiser)؛ إذ أظهرت نتائج التحليل العاملي أن هناك خمسة عوامل تم قبولها، وهي العوامل التي كانت الأعلى قيمة للجذر الكامن (Eigen value) والذي هو أكبر من واحد، وأنَّ هذه العوامل قد فَسرت ما مجموعه (٥٣. ٦٠%) من التباين الكلي والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

يبين قيم الجذور الكامنة ونسبة التباين والتباين المتجمع لنتائج تطبيق مقياس التمكين والعوامل المستخلصة

ت	قبل التدوير						بعد التدوير		
	الجذر الكامن (القيم العينية)	نسبة التباين (أهمية العوامل %)	التباين المتجمع (النسبة التراكمية %)	العوامل المستخلصة	الجذر الكامن (القيم العينية)	نسبة التباين (أهمية العوامل %)	التباين المتجمع (النسبة التراكمية %)	الجذر الكامن (القيم العينية)	نسبة التباين (أهمية العوامل %)	التباين المتجمع (النسبة التراكمية %)
١	.١٥ ٥٦	.٢٨ ٨١	.٢٨ ٨١	١	.١٥ ٥٦	.٢٨ ٨١	.٢٨ ٨١	٩. ٤٣	.١٧ ٤٥	.١٧ ٤٥
٢	٥. ٥٣	.١٠ ٢٤	.٣٩ ٠٥	٢	٥. ٥٣	.١٠ ٢٤	.٣٩ ٠٥	٦. ٦٤	.١٢ ٣٠	.٢٩ ٧٦
٣	٣. ٠٢	.٥ ٥٩	.٤٤ ٦٤	٣	٣. ٠٢	.٥ ٥٩	.٤٤ ٦٤	٥. ٠٨	.٩ ٤٠	.٣٩ ١٦
٤	٢. ٦٠	.٤ ٨١	.٤٩ ٤٥	٤	٢. ٦٠	.٤ ٨١	.٤٩ ٤٥	٥. ٠٠	.٩ ٢٧	.٤٨ ٤٢
٥	٢. ٢٤	.٤ ١٥	.٥٣ ٦١	٥	٢. ٢٤	.٤ ١٥	.٥٣ ٦١	٢. ٨٠	.٥ ١٨	.٥٣ ٦١

وصف مقياس التمكين الإداري:

يتكون مقياس التمكين بصورته النهائية من (٥٤) فقرة منها (٣٩) فقرة إيجابية، (١٥) فقرة سلبية، كما إن المقياس تكون من خمسة محاور هي: –

١–**المحور الأول:** يتكون من (١٩) فقرة وهي الفقرات (٥، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٤٣، ٤٧، ٥٠)

ورتبت من أعلى إلى أقل، وأخذت التسلسل الجديد من (١-١٩) وهو محور غير نقي، توزعت عبارته بين محور تفويض الصلاحية (٥) عبارات، ومحور المشاركة في اتخاذ القرار (٣) فقرات، ومحور المعرفة والمهارة (٨) فقرات، ومحور التدريب والتطوير (٣) فقرات، وسمي بمحور المعرفة والمهارة.

٢-**المحور الثاني:** (١٣) فقرة، وهي الفقرات(١، ٤، ١٣، ١٤، ١٦، ١٨، ٢١، ٣١، ٣٨، ٤٢، ٤٦,٤٨، ٥١)، ورتبت من أعلى إلى أقل، وأخذت التسلسل الجديد (من ٢٠ لغاية ٣٢)، وهو محور غير نقي توزعت عبارته بين محور تفويض الصلاحية (٢) عبارة ومحور المشاركة في اتخاذ القرار(٤) فقرات، ومحور المعرفة والمهارة (١) فقرة، ومحور المشاركة في المعلومات (٣) فقرات، ومحور التدريب والتطوير(٣) فقرات، وسمي بمحور المشاركة في اتخاذ القرار.

٣-**المحور الثالث:** (٧) فقرات وهي(٣٩، ٤٠، ٤٤، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٤) ورتبت من أعلى إلى أقل، وأخذت التسلسل الجديد (من ٣٣ لغاية ٣٩) وهو محور غير نقي توزعت عبارته بين محور المشاركة في المعلومات (٢) عبارة ومحور التدريب والتطوير (٥) فقرات، ومحور التدريب والتطوير فقرة، وسمي بمحور التدريب والتطوير.

٤-**المحور الرابع:** (١١) فقرات وهي(١٧، ١٩، ٢٤، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤١، ٤٥) ورتبت من أعلى إلى أقل، وأخذت التسلسل الجديد (من ٤٠ لغاية ٥٠) وهو محور غير نقي توزعت عبارته بين محور المشاركة في اتخاذ القرار (٢) عبارة ومحور المعرفة والمهارة (١) فقرة، ومحور المشاركة في المعلومات (٧)، ومحور التدريب والتطوير(١) فقرة، وسمي بمحور المشاركة في المعلومات.

٥-**المحور الخامس:** (٤) فقرات وهي(٢، ٣، ٦، ٨) ورتبت من أعلى إلى أقل وأخذت التسلسل الجديد (من ٥١ لغاية ٥٤)، وسمي بمحور تفويض الصلاحية؛ لأن كل عبارته من مجال تفويض الصلاحية وهو عامل نقي، كما تضمن المقياس معلومات عن المستجيب وتعليمات ترشده إلى كيفية الإجابة عن المقياس، كما ألحق بالمقياس ورقة للإجابة تضمنت معلومات عن المستجيب، وحقول للإجابة على كل فقرة تحت ما يلائمها من البدائل (أوافق بشدة، أوافق، أوافق أحيانًا، لاأوافق، لاأوافق بشدة) هذا، وقد تراوحت الدرجة الكلية للفقرة للمقياس بين (١-٥).

قامت الباحثة بتطبيق مقياس(التمكين الإداري)على عينة من مجتمع البحث بالطريقة العشوائية، وقد وزعت الباحثة على عينة تكونت (١٣٢) من مشرفي التربية الرياضة في أقسام تربيات بغداد؛ إذ تم توزيع المقياس للفترة من ٢٣/ ٥/٢٠١٨ لغاية ١٥/ ٧/ ٢٠١٨، وبعد فرز الاستمارات، بلغ عدد الاستمارات الصالحة لعملية التحليل (١٣٢) عولجت إحصائيًّا لاستخراج النتائج. تم معالجة البيانات الإحصائية بواسطة استخدام البرنامج الجاهز (SPSS) واستخرج ما يلي:-

-الوسط الحسابي والانحراف المعياري وخطأ الانحرافات والارتباط البسيط لبيرسن وارتباط سبيرمان واختبار (t) للعينات غير المتناظرومعادلة سيبرمان براون.

النتائج ومناقشتها:

للتعرف على واقع الفروق في درجة استجابات المشرفين الاختصاصيين والمشرفين الفنيين (اختصاص التربية الرياضية) في التمكين الإداري استخدمت الباحثة اختبار(t). يبين الجدول(٣) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة(T) لعينة البحث في درجة استجابات المشرفين.

الجدول (٣)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة(T) لعينة البحث

المتغير	المجموعة	المعالم الإحصائية		قيمة (ت)	المعنوية	الدلالة
		سَ	ع			
المعرفة والمهارة	التربويون	٣٣ .٧٣	٠٢ .٧	٥,٧٣٤	٠٠ ٠٠٠	**معنوي**
	الفنيون	٤٨ .٦٣	٠٦ .١٢			
المشاركة في اتخاذ القرار	التربويون	٨٢ .٥٠	٣٧ .٥	٥٦٩ .٤	٠٠ ٠٠٠	**معنوي**
	الفنيون	٨٩ .٤٥	٩٢ .٦			
التدريب والتطوير	التربويون	٤٢ .٢٨	٢٧ .٣	١٦١ .٦	٠٠ ٠٠٠	**معنوي**
	الفنيون	٠٣ .٢٥	٠٥ .٣			
المشاركة في المعلومات	التربويون	٩١ .٤٤	٤٩ .٦	٥,٣٧٤	٠٠ ٠٠٠	**معنوي**
	الفنيون	٧٩ .٣٨	٥٩ .٦			
تفويض الصلاحيات	التربويين	٠٢ .١٦	٣٣ .٣	٤,٤٩٢	٠٠ ٠٠٠	**معنوي**
	الفنيون	٨٣ .١٣	١٢ .٢			
درجة المقياس	التربويون	٥ .٢١٣	٠٣ .١٣	١٠,٠٤٩	٠٠ ٠٠٠	**معنوي**
	الفنيون	١٨٧	٩٧ .١٦			

عند مستوى خطأ (٠. ٠٥) ودرجة حرية (١٣٠)

مناقشة نتائج مقياس التمكين الإداري:

يشير الجدول (٣) إلى الفروق بين المشرفين التربويين الاختصاص والفنيين بمستوى مجالات التمكين الإداري والمستوى العام لدى مشرفي التربية الرياضية. لصالح

المشرفين التربويين(الاختصاص)، وأن هذه النتائج قد أشارت بصورة واضحة إلى أن طبيعة العمل الإداري الخاص بالإشراف التربوي الاختصاص؛ إذ يتطلب منه استمرارية ومواكبة عمله وأدائه المهني بمراقبة وتقويم العملية التربوية من خلال اتخاذه بعض القرارات بصورة مباشرة من قبله لتطوير العمل، ويتم ذلك من خلال تقويم هذا الأداء الخاص بالمدرسين والمعلمين، ويتطلب ذلك تمكين المشرفين ببعض الصلاحيات وإعطائه دفعة في إدارة شؤون المؤسسة التعليمية. ويتم ذلك من خلال رفع مستوى الشعور بالمسؤولية تجاه المديرية التي ينتمي لها وتدفع بالمشرف ليكون قادرًا على مواجهة التحديات التي تواجهه من أجل السعي باتجاه في تنمية مهارات العاملين معه "إذ إنَّ القرار العلمي الرصين يحقق للمنظمة أو المؤسسة أعلى إنجاز مادي ومعنوي وبجهد أقل وكلف أدنى، فضلا عن أن الأهمية الرئيسة في القرار المتخذ تكمن في مدى استعداد المعنيين إلى قبوله والسير وفق خطأه، محققين من خلال ذلك الإسهام الفاعل في أنشطة المنظمة " (حمود الشماع وآخرون، ٢٠٠٦،ص٢٥٤)، أما مايخص المشرفين الفنيين، فتتلخص أعمالهم بالجانب الفني لدرس للتربية الرياضية من إقامة البطولات والسباقات والمهرجانات الرياضية بين المدارس، وهذا يتطلب منهم تمكينًا إداريًّا، خاصة بمتابعة إقامة هذه النشاطات، وهو بالطبع ملتزم بالمنهج العام الذي تضعه وزارة التربية لاسيما إن القرارات تعتمد أساسًا على منهج الوزارة، وهذا لايتم إلا من خلال أشخاص محددين داخل المؤسسة التعليمية، وبذلك يفقد المشرفون الفنيون حريتهم في التصرف، وعلى النحو الذي يمكنهم من تحسين أدوارهم في تحقيق جودة إدارة ونوعية أداء عالية في العملية التعليمية. وكفايته بالنهوض بأعباء وظيفته الحالية ومدى استعداده لتقلد الموقع الإداري التي تتطلب مهارات مهنية وكفاءة في اتخاذ القرار. وهذا يتفق مع ما أشار اليه (Geroym, G. & Anderson،٢٠٠٦، ص٥٧) إلى أن التمكين" العملية التي يتم بها تزويد الموظفين والعاملين داخل المؤسسة بالتوجيهات الضرورية والمهارات التي تؤهلهم للاستقلالية في اتخاذ القرارات، وكذلك تزويدهم بالسلطة والمسؤولية والمحاسبة، لجعل هذه القرارات مقبولة ضمن بيئة التنظيمات".

في ضوء نتائج البحث خلصت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

١- إن مشرفي التربية الرياضية الاختصاص في مديريات تربية بغداد يمتلكون مستوى أعلى من مجال المعرفة والمهارة مقارنة بمشرفي التربية الرياضية الفنيين.

٢-إن مشرفي التربية الرياضية الاختصاص في مديريات تربية بغداد يمتلكون مستوى أعلى من المشاركة في اتخاذ القرار مقارنة بمشرفي التربية الرياضية الفنيين.

٣-إن مشرفي التربية الرياضية الاختصاص في مديريات تربية بغداد يمتلكون مستوى أعلى من التدريب والتطوير مقارنة بمشرفي التربية الرياضية الفنيين.

٤-إن مشرفي التربية الرياضية الاختصاص في مديريات تربية بغداد يمتلكون مستوى أعلى من المشاركة في المعلومات مقارنة بمشرفي التربية الرياضية الفنيين.

٥-إن مشرفي التربية الرياضية الاختصاص في مديريات تربية بغداد يمتلكون مستوى أعلى من تفويض الصلاحيات مقارنة بمشرفي التربية الرياضية الفنيين.

٦-إن مشرفي التربية الرياضية الاختصاص في مديريات تربية بغداد يمتلكون مستوى أعلى من التمكين الإداري مقارنة بمشرفي التربية الرياضية الفنيين.

في ضوء الدراسة التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بالآتي:

١-رفع مستوى التمكين الإداري لدى مشرفين التربية الرياضية الفنيين في مديريات تربية بغداد.

٢-اعتماد الدراسة لدى أقسام الإشراف التربوي والنشاط الرياضي في مديريات التربية بغداد.

٣-إجراء دراسات ميدانية مشابهه على التمكين الإداري مع الأداء الوظيفي للتحقق من مدى إمكانية رفع مستوى التمكين في المجال التربوي.

الهوامش

١- أ.د. حسن ناجي، إدارة والتنظيم، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسراء.

٢- أ.د. إسماعيل محمد رضا، طرائق تدريس، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بغداد.

٣- أ.د. زهرة شهاب، اختبارات والقياس، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بغداد.

٤- أ.د. صالح راضي أميش، اختبارات والقياس، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بغداد.

٥- أ.د. عبد الله هزاع الشافعي، علم نفس، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بغداد.

٦- أ.د. صلاح وهاب شاكر، إدارة رياضية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بغداد.

٧- أ.د. علي حسون، إدارة أعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.

٨- أ.د. عبد الحليم نزال، إدارة وتنظيم، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة.

٩- أ.د. مؤيد عبد الله، اختبارات والقياس، كلية التربية البنات، جامعة الفراهيدي.

١٠- أ.د. فارس سامي اختبارات وقياس، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بغداد.

١١- أ.د. كريم عبيد الفتلاوي، إدارة أعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية.

١٢- أ.م.د. هديل كامل سعد، إدارة أعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.

١٣- أ.م.د. سلام حنتوش رشيد، إدارة رياضية، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.

١٤- أ.م.د. بلال جاسم القيسي، إدارة أعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد

١٥- أ.م.د. سندس موسى جواد، إدارة رياضية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، جامعة بغداد.

١٦- أ.م.د. عبد الجليل جبار، تدريب – ملاكمة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بغداد.

١٧- أ.م.د. فؤاد يوسف عبد الرحمن، إدارة أعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية.

١٨- أ.م.د. ثامر حماد رجة، إدارة رياضية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بغداد.

١٩- أ.م.د. سلمان كيوش حسين، ادارة تربوية ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

٢٠- م.د. خلود حميد عباس، إدارة رياضية، وزارة التربية، مشرفة اختصاص.

٢١- م.د. سهام حمود سابط، إدارة رياضية، وزارة التربية، مشرفة اختصاص.

المصادر والمراجع

١. أمينة سليم الردادي. التمكين الإداري لتدعيم القدرة على اتخاذ القارارت لدى المشرفين التربويين بإدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية، ٢٠١٢.

٢. حمود الشماع، خليل محمد حسن، وحمود، خضير كاظم. نظرية المنظمة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٦.

٣. ساهرة فليح محمد. التمكين الإداري والرقابة الذاتية وعلاقتهما بكفاية الأداء للقيادات الإدارية لكليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق، أطروحة دكتوراه،الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق، ٢٠١٨.

٤. علي مهدي كاظم. بناء مقياس مقنن لسمات شخصية المرحلة الإعدادية في العراق، أطروحة دكتوراه، كلية التربية – ابن الرشد ، جامعة بغداد، ١٩٩٤.

٥. فؤاد البهي السيد. علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري: (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٩).

٦. محمد عبد الرحمن الزعيم. درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للإدارة بالتمكين وعلاقتها بمستوى أداء معلميهم، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين، ٢٠١٤.

٧. هيثم محمد العطار. مدى ممارسة التمكين الإداري وتأثير ذلك على إبداع العاملين في جامعتي الإسلامية والأزهر: دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ٢٠١٢.

8. Geroym, G. & Anderson, J. Strategic Performance Empowerment Model, Empowerment in Organizations, Vol. 20